الباب الرابع

تحليل العناصر الداخلية في رواية " مذكرات طبيبة " لنوال السعداوي

الفصل الأول

موضوع الرواية

الموضوع أي المعنى الوارد ضمنيا فى رواية "مذكرات طبيبة" هو عدم المساواة بين الجنسين بانسبة ثقافية سلطة أبوية وهذا الحال يظهر فى مقاومة المرأة فى ضد ظلم أيّ شكل كان.

ويمكن العثور فى التعبير التالي :

أنا الرجل...

ما معنى أنك الرجل

أى سلطة؟

سلطة هذا البيت بكلم ما فيه حتى أنت...

بوادر التمرد تظهر عليه...شعوره بالضعف أمامى انقلب فى أعماقه إلى رغبة فى السيطرة على...

-لا أريد أن تخرجى كل يوم..

-أنا لا أخرج للعيث...أنا أعمل

-لا أريد أن تكشفى على أجساد الرجال وتعريهم

نقطة الضعف التى يرتكز عليها الرجل فى محاولته السيطرة على المرأة...حمايتها من الرجال...غير الذكر على أنثاه...يدعى أنه يخاف عليها وهو يخاف على نفسه...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يدعى أنه يحميها ليستحوذ عليها ويغلق عليها أربعة جدرانه.

-لسنا بحاجة إلى إيراد العيادة.

-أنا لا أعمل من أجل المال...أنا أحب عملى.

-يجب أن تتفرغى لزوجك وبيتك.

-ماذا تعنى؟ اغلقى العيادة.

(صف: ٦٧-٦٨)[١]

-اغلقى العيادة

-والمرضى؟ والإنسانية التى ستظلم؟

هناك أطباء غيرك.

ومستقبلى فى الطب؟ وعلمى الذى دفعت فيه نصف حياتى؟

حياتك هي أنا. (صف: ٦٩)[٢]

والغرض من العبارة المذكورة هو الظلم الواقع فى الشخصية فى رواية " مذكرات طبيبة "هو المقاومة لأشكال مختلفة من الظلم الواقع فيها و ذلك لأن المرأة ليست لها حقوق أو حرية، لأن المرأة يجب أن تتبع ما أمر عليها الزوج، كأنها هى خادمة كخادمات فى المنازل فى خدمة الزوج أو لاستماع. كذالك المرأة يحرس أي ظلم فى حياتها.

و بعد أن حللت الباحثة البيان السابقة فتخلصت أن موضوع هذه الرواية هو عدم المساواة بين الجنسين.

---

[١]. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ص. ٦٧-٦٨

[٢]. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠.ص. ٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

شخصيات الرواية

في الرواية مذكرات طبيبة وضعت نوال السعداوي بعض الشخصيات التى أجرت القصة الشخصيات. من عدة ويمكن تقسيمها إلى قسمين الشخصية الرئيسية والشخصيات إضافية والشخصية الرئيسية فى هذه الرواية هى الشخصية المذكورة ب "أنا" والأم والأب. والشخصية الإضافية هى الخادم والمريض وجد ومهندس والبواب (حارس الباب) وأخ وأب.

تحليل الشخصيات

شخصية الرئسية

١- الشخصية المذكورة بأنا

٢- أم

٣- زوج (٥٤ مهندسا)

أرقام إضافية

١- خادمة

٢- المريض

٣- عجوز

٤- فنان

٥- حارس البواب

٦- أخ

٧- أب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشخصية الرئيسية

١- الشخصية المذكورة بأنا

هي المرأة الذكية وهي شخصية أقوى برأيها. بأنا أيضا لديه شخصية حاسمة ومن الصعب لا يفل بسهولة (متفائل)، حازم وشجاع.

٢- أم

هي امرأة قوية حازمة لا تريد أن يوسع معاشرة ابنتها مع زملائها

٣- زوج

الرجل الذي يعمل كمهندس قوي، حاسم وأنانى ويكون لها موقف سلطوى.

الشخصية الإضافية

١)الفنّان

هو رجل خير نصير، وفى بعض الحيان، يسر له فى نصره نوال عندما يحس حزنا. هذا الرجل هو صديق جيد الذي يجعل حياتها تضئ وتظهر وانتهت بسعادة بلا حزن وشعور بالوحدة.

٢)خادمة

هي امرأة تعمل فى بيت نوال وعائلتها كخادمة

٣)جد

هو رجل قديم فى العمر وشخصية جيدة ومفيدة ونصير قناعة وكذلك أنه صابر. هذا الجد هو الذى يستطيع أن يغير طبيعة نوال الثابت حتى تكون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صالحة وهو يستطيع أن يعيد نوال إلى كونها طبيبة وأيضا فى العودة إلى طبيعتها كامرأة.

٤)(حارس الباب)

الرجل الذي دائما الحفاظ على سلامة المدرسة، لكنه هو زير النساء من الذكور. وهذا الرجل يجعل نوال كمرأة لاتريد أن تعرف وتعاشر بأي رجل.

٥)مرضى

هي مريضة حامل لكنها غير منصورة حتى تموت. وهذا هو الحال التى جعل نوال لاتريد أن تكون طبيبة فى المرأة الثانية.

٦)الأب

رجل صابر وله حسن الخلق ويكون كرئيس العائلة

٧)الأخ

رجل كسلان بارد فى الطبيعة وغير مبال ويتميز أيضا غير مبال وبارد.

و بعد أن حللت الباحثة البيان السابقة فتخلصت في شخصية الرئيسية و الإضافية. شخصية الرئسية هي ١)الشخصية المذكورة بأنا ٢)أم ٣)زوج (٥٤ مهندسا). وأرقام إضافية هي ١) خادمة ٢)المريض ٣)عجوز ٤)فنان ٥)الناس البواب (حارس) ٦)الأخ ٧)والد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

موضع الرواية

الموضع هو المكان أو الزمان أو الظروف التى تكون وراء مجموعة متنوعة من الأحداث فى القصة. ويمكن تقسيمها على ثلاثة أقسام موضع المكان وموضع الزمان وموضع الإجتماع.[٣]

١. والموضع أوالمكان فى الرواية " مذكرات طبيبة " في القرية كفر تحلى أي قرية صغيرة في خارجة القاهرة وفي مدينة مصرية وفي المستشفيات وفي البيت وفى غرفة النوم وغرفة الجلوس وفى الشارع وغرفة التشريح وغرفة العمليات الجراحية. وقد عقدت احداث الرواية فى المصر.كما يلى :

حزمت متاعى القليل وركبت القطار ليحملنى بعيدا عن المدينة...بعيدا عن أساتذة العلم ومعامله . بعيدا عن أمى و أهلى...بعيدا عن الرجال و النساء على السواء.

وفى إحدى القرى النائية الهادئة اتخذت لنفسى مسكنا صغيرا...

جلست فى شرفة بيتى الريفى أنقل بصرى من الحقول الخضراء الفسيحة الآمنة إلى السماء الزرقاء الصافية...وأشعة الشمس الدافئة تسقط على جسدى الممدود على على الأريكة المريحة...وتمطيت و تثاءبت فى تكاسل لذيذ...(صف:٤٢)[٤]

جلس فى حجرة الاستقابل وعيناه العميقتان الباسمتان أبدا تتجولان بين صور الحائط. وملامحه الجادة الرصينة تتلفت حوله فى استطلاع واهتمام...وأنا أجلس على غير بعد منه أحاول أن أخفى ذلك الشعور العجيب الذى يهز أعماقى...وأحاول أن أكتم

---

[3] Winamala, *unsur intrinsik karya fiksi/* http://cotikita.blogspot.com/2012/02/unsur-intrinsik-karya-fiksi.html

[٤]. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفرحة الغريبة التى تملأ قلبى...وأحاول أن أتجاهل تلك الرجفة العنيفة التى أصابت روحى...(صف:١٠٠)[٥]

من الجملة المذكورة فى الصفحة ٤٢ وأنه تدور أحداث القصة فى قرية بعيدة عن المدينة مع جو بارد ملئة آراء الأخضر وكانت السماء مشرق الملونة.

٢. وموضع الزمان في الليل والصباح الباكر وتدور احداث القصة فى عام ١٩٨٠ فى مصر. كما يلي:

دق جرس التليفون بجوار رأسى ففتحت نصف عينى ونظرت فى الساعة...كانت الثانية صباحا...ورفعت السماعة فى كسل وجاءنى صوت ملهوف يقول:

-انقذى أمى من الموت يادكتورة. (صف:٤٥)

جلست وحدى ونظرت إلى الساعة...كانت لا تزال التاسعة مساء...أول الليل...والحياة على أشدها فى الطريق...

ووقفت وأخذت أتمشى فى الحجرة حائرة...ووصلت إلى النافذة فلفحت وجهى نسمة الليل الدافئة الحالمة. (صف:٨٨)[٦]

٣. الموضع الاجتماعي

الموضع الاجتماعي وتتعلق بالمسائل السلوكية الإجتماعية فى مكان قد ذكر فى هذه الأعمال الخيالية. فى هذه الخلفية كما تصف بشكل عام وصورت الدولة من اعضاء المجتمع ومواقفهم الإجتماعية والعادات والأعراف

---

٥. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ١٠٠

٦. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتقاليد الإعتقادات نظرة الحياة وطريقة التفكير وفضلا عن الوضع الإجتماعى وغيرها. وفى هذه القصة القصيرة يوصف الخلفية الإجتماعية كما يلى:

كل ما كنت أعرفه فى ذلك الوقت أنى بنت كما أسمع من أمى. بنت !

ولم يكن لكلمة بنت فى نظرى سوى معنى واحد...هو أنى لست ولدا....لست مثل أخى...

أخى يقص شعره ويتركه حرّا لا يمشطه وأنا شعرى يطول و يطول وتمشطه أمى فى اليوم مرتين وتقيده فى ضفائر وتحبس أطرافه بأشرطة....

أخى يصحو من نومه ويترك سريره كما هو وأنا علىّ أن أرتب سريرى وسريره أيضا.

أخى يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أمى او أبى ويعود فى أى وقن...وأنا لا أخرج إلا بإذن.

أخى يأخذ قطعة من اللحم أكبر من قطعتى ويأكل بسرعة ويشرب الحساء يصوت مسموع وأمى لا تقول له شيئا....

أما أنا .... أنا بنت ! علىّ أن أراقب حركاتى وسكناتى..... علىّ أن أخفى شهيتى للأكل فاكل ببطء وأشرب الحساء بلا صوت....

أخى يلعب .....يقفز.....يتشقلب.....وأنا إذا ما جلست وانحسر حرقت على نفسى.

أغلقت باب غرفّى علىّ وجلست أبكى وحدى.....

لم تكن دموعى الأولى فى حياتى لأنى فشلت فى مدرستى أو لأنى كسرت شيئا غاليا....ولكن لأنى بنت !

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بكيت على أنوثتي قبل أن أعرفها.....
فتحت عيني على الحياة وبيني وبين طبيعتي عداء (صف:٥-٦)[٧]

العنصر الإحتماعي فى الجملة المذكورة هى عادة شخصية "أنا" التى تعيش فى سيئة وعائلة مليئة بالحدود و فى القانون التى تحدد على نفس امرأة وهى على ان حياة المرأة مليئة القيود، على النقيص من حياة الفتيان.

الحالة الإجتماعية شخصية المذكورة "بأنا" فى هذه الأعمال الأدبية، هى فى الظروف الإجتماعية المليئة بالأبوبية بعدم العادلة فى مجتمع مصر فضلا فى العالم العربي. وكانت المرأة المصرية على استغلال ضعف، وهما: الطبيعة العامة هى الظلم الإجتماعي على نفسها من خلال مؤسسة الزواج. وفى ذلك الزمان أن الوضع الإجتماعي والوضع الأخلاقى للمرأة المصرية مضطهدون جدا.

و بعد أن حللت الباحثة البيان السابق فتخلصت أن موضع هذه الرواية:

١)موضع المكان في القرية كفر تحلى صغيرة في خارجة القاهرة وفي المدينة المصرية فى المستشفى وفى البيت وفى غرفة النوم وغرفة الجلوس وفى الشارع وغرفة التشريح وغرفة العمليات الجراحية.

٢)وموضع الزمان في الليل و الصباح الباكر وتدور احداث القصة فى سنة١٩٨٠م في مصر.

---

[٧]. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ٥-٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣)والعنصر الإجتماعي فى الجملة المذكورة هى عادة شخصية "أنا" التى تعيش فى سيئة وعائلة مليئة بالحدود و فى القانون التى تحدد على نفس امرأة وهى على ان حياة المرأة مليئة بالقيود.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع
حبكة الرواية

الحبكة هي سلسلة من الأحداث في القصة.[٨] اما المؤامرة هي العلاقة السببية (السبب والعقيبة) حدث مع الأحداث التي وقعت سابقة او تالية. وفي لغة بسيطة، والعلاقات السببية بين الأحداث في القصة.[٩]

ألفت المؤلفة رواية " مذكرات طبيبة " باستخدام الأخدود المتقدمة. وهذا الحال لأن سلسلة الأحداث و ردت بترتيب التسلسل الزمني للأحداث. ويتضح هذا التسلسل الزمني للقصة التي بدأت من شخصية " أنا " التي تتبين كل الفرق بين النساء و الرجال سن ٩ حتى ٢٥ عاما.

وقال أرسطو إن مراحل مؤامرة ينبغي أن تتكون من المرحلة الأولى والمرحلة المتوسطة والمرحلة النهائية.[١٠]

وما هي المؤامرة الواردة في رواية " مذكرات طبيبة " الصراع الأولى وقع في نفس شخصية "أنا" كشخصية رئيسية في هذا القصة. بدأ الصراع بيني وبين أنوثى مبكراً جداً...قبل أن تنبت أنوثى وقبل أن أعرف شيئا عن نفسى وجنسى وأصلى...بل قبل أن أعرف أى تجويف كان يحتوينى قبل أن ألفظ إلى هذا العالم الواسع.

كل ما كنت أعرفه فى ذلك الوقت أننى بنت كما أسمع من أمى..بنت!

---

[8] Abdur rosyid, *Unsur Unsur Intrinsik dalam Prosa*/http://abdurrosyid.wordpress.com/2009/07/29/unsur-unsur-intrinsik-dalam-prosa/

[9] http://www.forumkami.net/sastra/20317-pengertian-plot-alur-cerita.html.

[10] http://www.forumkami.net/sastra/20317-pengertian-plot-alur-cerita.html.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولم يكن لكلمة بنت فى نظرى سوى معنى واحد...هو أننى لست ولداً...لست مثل أخى...[١١]

فكرت على ان عليها ان نستأذن عندما تريدان يخرج و تغادر من المترل الطعام من دون صوت ولا يجوز أن تتخذ الغذاء اكثر من الأولاد، لا ينبغي أن يكون المتدال على أرض وغيرها. رأت ان النساء مليئة بالحديد المتنوعة. وما هي الحال التي تكره وما هي الحال التي تجعلنى حزينة جدا لأنها كرهت بنفسها المليئة برائحة بصل ومسألة الزواج. لذالك شعرت بالأسف لنفسه، نفسه في غرفة وبكى. الدموع يجرى بين خديها ليس لانها غير ذكى أو تكسر الأشياء الثمينة ولكن تبكى لأنها كانت امرأة وبكيت لأنوثتها. ومنذ ذلك الوقت. وقعت العداوة بيني و بين أنوثتي.

اصبحت شخصية " أنا" امرأة شابة و بالغ التى وقع عليها حيض كل شهر. بدأت شخصية " أنا" لا تخرج من غرفتها المغلوقة لمدة ٤ ايام لأنها تخجل بذلك العيب وهو حيض. وقبل قليل ظهر السيمات المميزات للأنوثة لأن ذلك الحال يجعلها بخجل شديد بنفسها. ذات يوم، جلست أمام المترل لمشاهدة أخيه يلعب وفجأة، جاء جد وهو حارس الباب يقرب ويجلس بجانبها. فجأة، شخصية "أنا" بأصابعه الخام يلمس عقبيها و فخذيها ثم تستمر بلمس ما تحت ثيابي. ومنذ ذلك الوقت، تبعر نفسها عن ذلك المخلوق الذى يتكلم بصوت عال وله شارب. يسمى ذلك المخلوق ب" الرجل".

---

[١١] نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ص.٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تمردت على القيود من الأسرة والمجتمع، قررت هذه المرأة من المصر. لدراسة الطب وأصبحت هى المرأة الوحيدة في الصف. مشاركتها مع طلاب، وكذلك على جثث الرجال والنساء في غرفة التشريح، يجعلها معرفة نفسها. ادركت أن الرجل ليس نبيا، كما تدرسها و الدتها. ولكن العلم لا يمكن ان يفسر كل حالة من تلك الحالات، ذات مرة كان هناك حامل تريد ان تولد ولكن الأم تموت وانما الطفل الصغير الذي يمكن أن تبدو هذه في جميع أنحاء العالم، فمن هذه الواقعة، عرفت شخصية "أنا" أن العلم هو عاجز جنسيا. ليس مناك الوحيد الذى يستطيع أن يفتح الغطاء من عينها ولوبمرة واحدة وأخيرا غدرت بعيدا من العلوم الطبية، إلى قرية هادئة من الأدوات الجراحية وبعيدا من اسرتها وبعد قليل التقت برجل يبلغ من العمر الذى ذهب إليها يريدها ان يعالجه. من هناك يفتح وعيها، هرع شخصية " أنا" إلى المدينة والعودة إلى الأسرة والأصدقاء، والمهنة (الأطباء) والمرضى الذين ينتظرون دائما بالنسبة لها و هنك بدأت تشتاق بسن المراهقة والطفولة. ثم يأتي رجل الذي كان يريد الزواج منها. ولكن كان الزواج ينتهى بغير سعادة، لأنها يشعر بعدم العداله فيه. كما ظهر في المقتطفات.

بعد زواج قصير بغير سعادة وفهي تواصل مهنتها واصبحت طبيبة ناجحة والأثريأء. ولكن في ذلك الوقت كانت على وعي وتعلم ان المجتمع قد مليء بالظلم والنفا. وحصل في نهاية المطاف على ان الخروج من تلك المسألات ليس من خلال منفي اختياري ولكن من خلال علاقة مع الناس.

و بعد أن حللت الباحثة البيان السابق فتخلصت أن حبكة هذه الرواية:

هي الصراع بين نفسها و أنوثتها التى تتخلف بأخيه. والحكبة الوسطية هي تبدأ أن تمردت على الثورة من الأسرة والمجتمع وقررت هذه المرأة المصرية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لدراسة الطب. والحبكة النهائية هي بعد زواج قصير بغير سعادة وفهي تواصل مهنتها واصبحت طبيبة ناجحة والأثريأء. ولكن في ذلك الوقت كانت على وعي، تعلم ان المجتمع قد مليء بالظلم والنفا. وحصل في نهاية المطاف على ان الخروج من تلك المسألات ليس من خلال منفي اختياري ولكن من خلال علاقة مع الناس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الظروف الباطنية الرواية

الظروف الباطنية هو كل حدث تقعه بها الشخصيات في الرواية. المثال: حالة الحزن والسعادة أو غير ذلك.

وكانت في رواية مذكرات طبيبة يشعر حالة الحزن لكثير من قيود الأنظمة منذ الطفولة إلى شبابها. كل هذه تجعلها متعبةً بما حدث لحياة امرأة ولاعدالة لها إما في المجتمع المصري أو أخلاقهم وكما يلي:

أخى يقص شعره ويتركه حرا لا يمشطه وأنا شعرى يطول ويطول وتمشطه أمى فى اليوم مرتين وتقيده فى ضفائر وتجس أطرافه بأشرطة...أخى يصحو من نومه ويترك سريره كما هو و أنا على أن أرتب سريرى وسريره أيضا.

أخى يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أمى أو أبى ويعود فى أى وقت...وأنا لا أخرج إلا بإذن.

أخى يأخذ قطعة من اللحم أكبر من قطعتى ويأكل بسرعة ويشرب الحساء بصوت مسموع وأمى لا تقول له شيئا... (صف:٥)[١٢]

حزقت على نفس.

أغلقت باب غرفتى على وجلست أبكى وحدى...لم تكن دموعى الأولى فى حياتى لأنى فشلت فى مدرستى أولأنى كسرت شيئا غاليا...ولكن لأنى بنت!

بكيت على أنوثتى قبل أن أعرفها...

فتحت عينى على الحياة و بيتى و بين طبيعتى عداء. (صف:٦)

---

[١٢]. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ص.٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن القصد من الجملة هي كانت حياة النساء لها قيود الأنظمة إما في العمل والأخلاق. وهذا طبعا ضد موقف الرجل في المجتمع.

و بعد أن نظرت الباحثة زالى البيان السابق فتقول إن الظروف الباطنية هي شخصية " أنا " حزينة لغير وجود عدل في نفسها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل السادس

أسلوب الرواية

أسلوب اللغة هي كيفية معالجة اللغة من قبل المؤلف، فى محاولة إنتاج أعمال أدبية الرائعة والحياة.[١٣]

نظرت الكاتبة أن فى رواية " مذكرات طبيبة " يوجد كثير من استخدام أسلوب المبالغة مثل الكناية والاستعارة التصريحية والاستعارة مكنية.

الكناية هو لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.[١٤]

كما في الرواية:

أخى يلعب....يقفز.....يتشقلب.....وأنا إذا ما جلست وافحسر الرداء عن سنتيمتر من فخذى فإن أمى ترشقنى بنظرة مخلبية حادة فأخفى عورتى..... (صف: ٥-٦)

خلت أن أى ارتفاع لن يكفينى .....لن يطفىء تلك الشعلة المتأججة فى نفسى.... وكرهت الدروس المتكررة المتشابية.....كنت أقرأ الموضوع مرة واحدة..... واحدة فقط.....أحسست أن التكرار يخنقنى..... يقتلنى.....كنت أريد شيئا جديدا.....جديدا.....دائما.... (صف:١٧)[١٥]

*وزداه غضبى إصرارا فأمسكنى **بيد من حديد**...ولم أدر من أين واتتنى هذه القوة التى جعلتنى أقذف بذراعه فى الهواء بعيدا عنى وأرفع يدى إلى فوق ثم أهوى بها على وجهه فى صفعة عنيفة. (صف:١٩)*[١٦]

---

[13] Abdur Rosyid, *unsur-unsur intrinsik dalam prosa/* http://abdurrosyid.wordpress.com/2009/07/29/unsur-unsur intrinsik-dalam-prosa/

[١٤] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص.١٢٥

[١٥]. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ١٧

[١٦]. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال لى وهو يبتسم:

ماما كانت لها نفس هذه النظرة القوية...ولكن عيناها كانتاخضراوين.

خرجت كلمة ماما من تحت شاربه الكث شاذة منفرة جعلت ملامحه تبدو كملامح طفل صغير على شفته العليا حشرة سوداء ميتة. (صف: ٦٢)[١٧]

الجمل المذكورة هي من بعض أخذها الكاتبة من الرواية " مذكرات طبيبة " التى تحتوي فيها تشبيه في الكلام. كما في المثال المذكور في صفحة ١-٢ يظهر مناك الكناية في الجملة التالية :

فإن أمى ترشقنى بنظرة مخلبية حادة فأخفى عورتى...

هذ الجملة المذكورة تحتوي فيها الكناية أي شبه المؤلف نظرة الأم إلى طفلها مثل نظرة الوحش الذي يريد أن يقتل و شل فرائسها. والمعنى الضمني من هذا التشبيه **غضب الأم** مشبه بالوحش الذى يريد أن يشل.

- الاستعارة التصريحية هي ماصرح فيها بلفظ المشبه به[١٨]

الجملة المذكورة هي أمثلة على الاستعارة التصريحية لأنها تحتوي على المبالغة في يكبر بعض الأمور، مثل الجملة:

"انهمرت دموعى الساخنة المكبوتة كسيل عاصف كاسح ... **وتركت العنان لدموعى ... لم أحاول أن أقف فى طريقها ...**"

الجملة المذكورة المعنى الضمني الاستعارة التصريحية التى تكبر المشكلة. يسوى من **بكاء الدموع مع قطرات** قليلة من المطر من السماء.

---

[١٧]. نوال السعداوي، مذكرات طبيبة، (دار المعالم، القاهرة، ١٩٨٠). ص. ٦٢

[١٨].على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

● الاستعارة المكنية هي ماحذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.[١٩]

هذا الجملة المذكورة هي أمثلة الاستعارة مكنية لأن وصف أو يعالج جمادات كما لو كان لديه طبيعة الإنسان. كما في الجملة التالية:

"**أحس بوقع الشمس الدافئة على جسدى**.. أحس بتلك الخضرة الآمنة الجميلة التى **تكسو الأرض**"

من الجملة المذكورة معنى الضمنى يعنى **الشمس الدافئة** شبه تغلف الجسم كله.

و بعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن أسلوب فى رواية " مذكرات طبيبة " يوجد كثير من استخدام أسلوب المبالغة مثل الكناية والاستعارة التصريحية و الاستعارة مكنية.

[١٩] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع
جمال التركيب في رواية مذكرات طبيبة لنوال سعداوي

العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل من الأدب نفسه. إن العناصر الداخلية تشكل من موضوع الروايتها وشخصيتها وحبكتها وموضعها و وجهة النظرها وأسلوبها وغير ذالك.[٢٠]وغير العناصر المذكورة رواية مذكرات طبيبة أيضا تضمن العناصر جمال التركيب من حيث أسلوبها تختلف كتبتها من آخر، وجمال التركيب في رواية مذكرات طبيبة موضوع في أسلوبها التي حر، كمايلي:

- الاستعارة التصريحية هي ماصرح فيها بلفظ المشبه به[٢١]

"انهمرت دموعى الساخنة المكبوتة كسيل عاصف كاسح ... **وتركت العنان لدموعى ... لم أحاول أن أقف فى طريقها ...**"

الجملة المذكورة هي أمثلة على الاستعارة التصريحية لأنها تحتوي على المبالغة في يكبر بعض الأمور، كما في المثال المذكور في صفحة ٤٩ يظهر مناك الاستعارة التصريحية في الجملة التالية :

"وتركت العنان لدموعى ... لم أحاول أن أقف فى طريقها .."

الجملة المذكورة المعنى الضمني الاستعارة التصريحية التى تكبر المشكلة. يسوى من **بكاء الدموع مع قطرات** قليلة من المطر من السماء.

---

[20] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 1995), hlm.23

[٢١].على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الاستعارة المكنية هي ماحذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.[٢٢]

"**أحس بوقع الشمس الدافئة على جسدى**.. أحس بتلك الخضرة الآمنة الجميلة التى **تكسو الأرض**"

هذا الجملة المذكورة هي أمثلة الاستعارة مكنية لأن وصف أو يعالج جمادات كما لو كان لديه طبيعة الإنسان، كما في المثال المذكور في صفحة ٤٣ يظهر مناك الاستعارة التصريحية في الجملة التالية :

"**أحس بوقع الشمس الدافئة على جسدى.. تكسو الأرض**"

من الجملة المذكورة معنى الضمنى يعنى **الشمس الدافئة** شبه تغلف الجسم كله.

- الكناية هو لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.

أخى يلعب....يقفز.....يتشقلب.....وأنا إذا ما جلست وافحسر الرداء عن سنتيمتر من فخذى فإن أمى ترشقنى بنظرة مخلبية حادة فأخفى عورتى..... (صف: ٥-٦)

الجمل المذكورة هي من بعض أخذها الكاتبة من الرواية " مذكرات طبيبة " التى تحتوي فيها تشبيه في الكلام. كما في المثال المذكور في صفحة ٥-٦ يظهر مناك الكناية في الجملة التالية :

---

[٢٢] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإن أمى ترشقنى بنظرة مخلبية حادة فأخفى عورتى...

هذ الجملة المذكورة تحتوي فيها الكناية أي شبه المؤلف نظرة الأم إلى طفلها مثل نظرة الوحش الذي يريد أن يقتل و شل فرائسها. والمعنى الضمني من هذا التشبيه **غضب الأم** مشبه بالوحش الذى يريد أن يشل.

و بعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن جمال التركيب فى رواية " مذكرات طبيبة "موضوع في أسلوب المبالغة مثل الكناية والاستعارة التصريحية و الاستعارة مكنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id